

“لا أطيع صديق زوجي”

ليس كل من هو أصدقاء مع شريكك يجب أن يكون صديقك أيضاً، وهذا ليس أمراً سيئاً. ولكن على أقل تقدير، يجب أن تتوقعي من أصدقاء زوجك أن يتصرفوا باحترام أمامك، ويتعاطوا معك بمحبة، ويجب أن تتوقعي من زوجك أيضاً أن يقف في صفك ويمنعهم من أذيتك، وفي المقابل يجب عليك احترامهم ومعاملتهم بمحبة وتقدير.

الكثير من النساء يعانون من سوء معاملة أصدقاء زوجهم وخصوصاً صديقاتهم، وتقول دانا المتزوجة من وائل أن صديقتها رولا جاءت إلى منزلهم صباحاً لتناول الفطور معهم، غير أنها تأخرت ساعتين عن موعد الفطور الذي حددوه، كانت دانا تنوي الذهاب إلى النادي الرياضي بعد الفطور، وعادة تلبس ملابس رياضية، فقالت لها رولا: “إستمعي في عرض الأزياء الذي ستذهبن إليه”، الأمر الذي جعل دانا تشعر بالأذية.

كما أن رولا تنادي دانا بـ “حفّارة الذهب”، لأن دانا لا تعمل حالياً وزوجها وائل يعمل ويشترى كل مستلزمات المنزل، حتى أن رولا حاولت إقناع وائل بعد الزواج من دانا معتبرةً أنها تتزوج فقط من أجل ماله. هذا الأمر يزعج دانا كثيراً، وجعلها تسأل نفسها لماذا لا يقطع وائل صداقته مع رولا.

ويؤكد الخبراء أنّه من غير الصحي أن تطلب المرأة من زوجها قطع صداقاته إلا أنّه من الممكن أن تطلب منه أن يضع لها بعض الحدود في طريقة التعامل مع زوجته، كما أنّه من المهم أن يلعب دور الوسيط بينهما ويحاول أن يقرّ بهما من بعضهما، على أمل أن تتحسن علاقتهما. ليس من الضروري أن تصبح رولا صديقة دانا، إلا أن بعض الإحترام والتقدير بينهما مطلوب، الأمر الذي يريح وائل أيضاً. وعند حدوث ذلك، تصبح الجلسات فيما بينهم أقل توترًا وراحة.

لذلك تنصح دوروثي ماكفيل، الخبيرة في العلاقات الإنسانية أن تجلس دانا مع زوجها وتحدث معه في موضوع صديقتها رولا، وتطله منه أن يضع لها بعض الحدود من أجل راحته أيضاً.

من أكبر المشاكل التي قد يواجهها الزوجين هي في حال عدم احترام أحد الأصدقاء للشريك، ولكن من المهم معرفة أن تغيير هذا الأمر أو تحسينه يقع على الطرف الذي يقلل صديقه من إحترام شريكه، وأيضاً في حال كانت الزوجة مثلاً لا تقدّر أصدقاء زوجها فمن واجب الزوج أن

يتحدث مع زوجته في الأمر، ولا يترك الأمر لأصدقائه.

غالبًا ما تسبب هذه الأمور مشاكل في العلاقات الزوجية إلا أنه من المهم التفكير بالأمور الأهم في الحياة، والتركيز على العيش بسعادة بعيدًا عن المطبّات، لذلك حلّ كل الأمور يبقى عبر الحوار والنقاش وطريقة التواصل بين الزوجين. من أهم مميزات الزواج هو الشعور بالأمان، لذلك يجب على الشريكين إشعار بعضهما بالأمان والإستقرار حتى عند مشاكل الأصدقاء.